جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
Naif Arab University For Security Sciences

دور وواجبات سلاح الحدود وخفر السواحل في تأمين حدود الدولة

اللواء يوسف حسن علي جميل

الرياض

1414 هـ - 1994 م

دور وواجبات سلاح الحدود وخفر السواحل في تأمين حدود الدولة
بحوث الأكاديميات العسكرية العليا المختلفة

اللواء يوسف حسن علي جميل(*)

المقدمـــــة

١ ـ إن المشكلة الرئيسة التي تجابهها الدول النامية هي مشكلة التنمية. وطبقاً للفهم الحديث للتنمية، فهي ليست عملية نمو اقتصادي تجري في فراغ؛ بل هي عملية مجتمعة شاملة تغطي الإنتاج وزيادته، والخدمات مع اتساع مجالها، وكذلك السلوكيات الاجتماعية والقيم السائدة.

٢ ـ إن هذه التغطية التي تتصف بالشمول، تتم من خلال أوضاع سياسية داخلية وخارجية تؤثر في هذه المشكلة. وتتأثر بها. سواء في أهدافها أو في أساليب تناولها أو في الفلسفة التي ترتكز عليها. ولقد عانت ولاتزال كثير من الدول النامية تحقيقاً لأهدافها التنموية في ظل نقص الموارد، وزيادة معدلات السكان، وعدم توفر البيئة الأساسية ولتحقيق أهداف التنمية.

٣ ـ لقد أصبح احتفاظ أي دولة بقوات مسلحة يتناسب مع احتياجات أمنها القومي بالقدر وعلى المستوى الذي يمكنها من

(*) قائد قيادة قوات الحدود، الخرطوم، جمهورية السودان الديمقراطية

الدفاع عن أراضيها، يتطلب أن تخصص من دخلها القومي نسبة ستؤثر بلا شك وتتأثر بالظروف والعوامل الاقتصادية. بالإضافة إلى العوامل الأخرى، ذات التأثيرات السياسية والعسكرية والاجتماعية والثقافية.. إلخ

٤ ـ ويقدر الارتفاع الباهظ في تكاليف الحصول على الأسلحة الحديثة المتطورة، بل تصبح المعادلة الصعبة للمخطط العسكري، هي تحديد الحجم الأمثل الذي يحقق التوازن العسكري في مواجهة التهديدات المحتملة على حدود الدولة.

٥ ـ وقد رأينا، أنه يمكن لقوات حرس الحدود، لا سيما في الدول النامية، القيام بدور رئيس ومهم. وهو القيام بمهام تأمين الحدود بقدر من الفاعلية بما يسمح للقوات المسلحة باحتياطياتها التي يتم توزيعها استراتيجياً بالفتح التعبوي في الاتجاه المهدد، مع توفر خفة الحركة، وهو ما يمكن أن يقلل من الحاجة إلى حجم أكبر من القوات المسلحة التي بإنشائها والحفاظ عليها متطورة، يلقي عبئاً تنموياً لا تتحمله الدول النامية.

٦ ـ ونظراً لأن حدود الدولة دائمة، فإن تأمين هذه الحدود يصبح جزءاً من المهمة الاستراتيجية للقوات المسلحة في الدولة للحفاظ على حدودها وأراضيها، ولذا فإن موضوعي هذا سيشمل مهام وواجبات قوات حرس الحدود ودورها مع المبادىء الرئيسة في تنظيمها وتسليحها، ثم أسلوب عمل قواتها لتأمين حدود الدولة. ثم الحجم الأمثل والتوزيع المقترح لقوات حرس الحدود وتأمين الحدود البرية والساحلية.

وأخيراً تأمين المياه الإقليمية والمسطحات المائية

٧ ـ كل ذلك لتؤدي دورها ولتقوم بمهامها بكفاءة تامة، كما سأتعرض في نهاية حديثي إلى خلاصة مختصرة تعكس أهم جوانب هذا الموضوع المهم.

الفصل الأول

القسم الأول

العوامل التي تؤثر على تأمين حدود الدولة وحراستها

١ ـ العامل الجغرافي:

أ ـ الموقع الجغرافي لأي دولة يؤثر في أهميتها الاستراتيجية

ب ـ موقع الدولة ومساحتها مقارنة بالدول المجاورة.

جـ ـ حدود الدولة الجغرافية وتأثير الدول المجاورة.

د ـ الهضاب والمرتفعات التي تحيط بالدولة

هـ ـ يمكن فتح الحدود إذا كانت الدول المجاورة صديقة وحليفة.

٢ ـ العامل السياسي:

لكل دولة عقيدة سياسية تعبر عن المضمون الاجتماعي السياسي للدولة وأهدافها السياسية، وهي تؤثر على علاقاتها بالدول الأخرى، وليست الدول المجاورة فحسب، بل نجد في عصرنا هذا أن تشابك العلاقات الدولية وموازنة القوى المعاصرة والتكتلات السياسية، يشكل عاملاً جوهرياً مؤثراً في استراتيجية الدول السياسية.

٣ ـ العامل الاقتصادي:

يؤثر تأثيراً فعالاً على قدرات الدولة من حيث:

أ ـ القدرة على إنشاء قوات مسلحة حديثة.

ب ـ القدرة على شن حرب اقتصادية ضد العدو.

وهذا يتطلب السيطرة الكاملة على حدود الدولة حتى لا يتمكن العدو من تحقيق أهداف الحرب الاقتصادية، وإفشال حرب العدو الاقتصادية.

جـ ـ يؤثر المستوى الاقتصادي للدولة على إمكاناتها لتأمين حدودها سلماً وحرباً، حيث يرتبط مستوى تطور الاقتصاد الوطني بمهام تدعيم الكفاية الدفاعية للدولة.

٤ ـ مساحة الدولة وطول الحدود السياسية:

كلما زادت مساحة الدولة زادت أطوال حدودها السياسية واحتاجت لقوات أكبر حجماً لتأمين هذه الحدود، حتى تستطيع أن تفرض سيادة الدولة وسيطرتها على إقليمها.

٥ ـ الكثافة السكانية في الدولة وفي مناطق الحدود:

أ ـ كلما زاد عدد السكان أمكن زيادة عدد أفراد القوات المسلحة، ومن بينهم أفراد قوات حرس الحدود.

ب ـ الكثافة السكانية في مناطق الحدود تؤثر في حجم وأسلوب تأمين الحدود. (فإذا كانوا منظمين في قرى دفاعية أو في وحدات للدفاع الوطني أو في أطقم معاونة للمراقبة والإنذار أو الحراسة

أو سد مفارق الطرق، فإن هذا يؤثر على حجم واتجاه حشد قوات تأمين الحدود.

٦ ـ مدى توفر الإمكانات الحديثة:

يعد عامل توفر الإمكانات الحديثة عاملاً حيوياً في تأمين حدود الدولة، كما أن توفر الإمكانات الحديثة في بعض الاتجاهات، لا ينفي إمكان استخدام الوسائل العادية أو النمطية في اتجاهات أخرى مناسبة للحدود، لذا نجد في بعض الاتجاهات تستخدم الخيول والجمال لأنها تناسب طبيعة المكان الممثل عبر هذه الحدود.

القسم الثاني
دور ومهام قوات حرس الحدود في تأمين حدود الدولة

٧ ـ الغرض من تخصيص قوات حرس الحدود:

إن الغرض من تخصيص قوات حرس الحدود هو تأمين حدود الدولة وفرض سيادتها على حدودها كافة، وتتولى القوات المسلحة بأفرعها كافة القيام بهذا الواجب وقت الحرب.

٨ ـ دور قوات حرس الحدود:

أ ـ إن الاحتفاظ بقوات مسلحة ضخمة في وقت السلم يتناسب حجمها مع الهدف الاستراتيجي العسكري ليس في حدود المقدرة

الاقتصادية لأي دولة، وخاصة بالنسبة للدول النامية ذات الموارد المحدودة.

ب ـ لذا تعتمد الدولة بحجم معين من قواتها المسلحة في وقت السلم على ضوء الموقف السياسي العسكري وطبيعة الحرب المقبلة والخصائص المميزة لكل فرع رئيس من أفرع القوات المسلحة.

جـ ـ يحدد حجم القوات المسلحة وقت الحرب على ضوء الهدف السياسي العسكري والأهداف الاستراتيجية المطلوب تحقيقها خلال الصراع المسلح والإمكانات الاقتصادية للدولة ومدى التقدم العلمي والتكنولوجي فيها ومستوى تطور قواتها المسلحة.

٩ ـ مهام قوات حرس الحدود:

إن مهمة قوات حرس الحدود الأساسية هي تأمين حدود الدولة باتخاذ الإجراءات المناسبة لحراسة هذه الحدود وتأمينها، وهنا لا بد من تحديد المهام التفصيلية لهذه القوات التي تمكنها من تحقيق هذا الواجب الوطني والحيوي وتنحصر المهام والواجبات الرئيسة في التالي:

أ ـ حراسة حدود الدولة البرية والبحرية ضد المتسللين الذين يحاولون عبور الحدود من غير نقاط العبور القانونية أو المنافذ القانونية.

ب ـ المراقبة البرية والبحرية والجوية للمناطق الواقعة على الحدود أو المياه الإقليمية وتوفير الإنذار المناسب للقوات المسلحة الرئيسة.

جـ ـ استطلاع عناصر العدو أمام نطاق الأمن وقتال عناصر استطلاعه التي تحاول اختراق المنطقة.

د ـ قتال وتعطيل قوات العدو التي تحاول اختراق نطاق الأمن لحين ملاقاتها بالقوات التي تخصص لمهمة منع العدو من التوغل في الأراضي.

هـ ـ حماية الأهداف الحيوية ونجدة القوات المكلفة بحماية الأهداف الحيوية في نطاق الحدود.

و ـ الدفاع عن الحدود البرية والبحرية ضد الاعتداءات المسلحة بقوات محدودة، وضد جماعات الابرار المعادية.

ز ـ حماية المواطنين الذين يعيشون بمناطق الحدود ضد إغارات العدو.

ح ـ تقديم المعاونة للهيئات المخصصة بحراسة الثروة المائية للدولة في المياه الإقليمية والداخلية.

ط ـ حماية الثروة القومية للدولة بمقاومة التهريب عبر الحدود.

ي ـ الإشراف على عبور المواطنين والأجانب حدود الدولة خلال وسائل النقل البرية والبحرية والجوية

ك ـ تنفيذ مهام أخرى إضافية بمناطق الحدود منها:

١ ـ معاونة السلطات المدنية في حفظ الأمن والسيطرة على النواحي المدنية بمناطق الحدود، عند طلب هذه المعاونة

٢ ـ أعمال البحث والإنقاذ في المناطق الصحراوية والمياه الداخلية بمناطق الحدود.

الفصل الثاني
المبادىء الرئيسة في تنظيم
وتسليح قوات حرس الحدود

١٠ ـ عـــام:

قـوات حرس الحـدود بحكم تمركـزها عـلى طول حـدود الدولـة السياسية، هي أولى القوات في الاشتباك مع القوات المعتدية، وتقـوم بصـد عناصر الاستـطلاع المعادي وتتلقى الضـربة الأولى للوحـدات الأمـامية للعـدو. يجب ألاَّ تتوقف عن القتـال لتوفـر الإنذار المنـاسب للقوات الرئيسة حتى تتمكن من اتخاذ مراكزها للمعركة

ولتحقيق المهـام التي ذكـرت عـاليـه، يصمم حجم وتشكيـل وتسليح وتدريب قوات حرس الحدود بما يسمح لها بـالسيطرة الفعـالة على مناطق الحدود ومقابلة عناصر العدو التي تهدد هذه المناطق، ومنع التسلل بكافة أنواعه عبر الحدود واتخاذ الأوضاع المناسبة لمقابلة عناصر العـدو الرئيسـة التي يدفعهـا في بدء الحـرب وتعطيلهـا الوقت الكـافي لوصول عناصر القوات المسلحة الرئيسة لصد العدو وتدميره.

ولذا يجب أن يحقق تنظيم وتسليح وتدريب قوات حرس الحـدود الخواص الرئيسة التي يجب أن تتميز بها وأُجْمِلُهَا في الآتي:

١١ ـ المرونة في التنظيم:

أ ـ إن تنظيم قوات الحدود يجب أن يتمشى مع المهام المخصصة للوحدات ويتناسب مع طبيعة المنطقة التي تعمل بها، فضلاً عمّا يوفره تنظيم هذه الوحدات من كفاءة التعامل مع العدو المنتظر في مناطق الحدود المختلفة.

ب ـ تبعاً لتنوع المهام وطبيعة العمل، فإن قوات حرس الحدود، يلزم أن يتضمن تنظيمها عناصر من المشاة ـ عناصر مراقبة جوية بالنظر ـ وحدات من طائرات الهيليكوبتر ـ وحدات للبحث والإنقاذ ـ مجموعات أسراب لنشات ساحلية ـ موانىء ـ سرايا وحدات مساعدة (هجانة/ خيالة) بالإضافة إلى عناصر القيادة والسيطرة والخدمات الفنية والادارية.

١٢ ـ قوة النيران:

بما أن قوات حرس الحدود ستكلف بمهمة القتال والتعطيل في بعض الاتجاهات التعبوية المهددة بقيام العدو بأعمال تعرضية، لذلك وجب أن تحقق أسلحة هذه الوحدات قوة النيران المطلوبة (مدفعية دبابات خفيفة/ مقذوفات موجهة ومضادة للدبابات)، مع توفير تكديسات من الذخيرة لهذه الأسلحة لتنفيذ مهمة التعطيل لأطول مدة ممكنة حتى يتم الفتح التعبوي لتشكيلات ووحدات القوات المسلحة المكلفة بملاقاة العدو. كما يتطلب ذلك دعم نيران المدفعية طويلة المدى والصواريخ المتوسطة مع تنظيم التعاون الوثيق مع

القوات الجوية والقوات البحرية بحذاء الساحل والتشكيلات البرية في عمق نطاق الأمن أو مناطق الحدود.

١٣ ـ خفة الحركة والقدرة على عبور الأراضي:

أ ـ اختلاف طبيعة الأراضي الصحراوية والجبلية والرملية يتطلب تجهيز وحدات حرس الحدود عمليات خفيفة وقوية لها القدرة على السير في الأراضي الرملية والقدرة على صعود المرتفعات والسير في الممرات الجبلية.

ب ـ ولضمان خفة الحركة يجب أن تكون جميع عناصر التنظيم محملة على مركبات خفيفة وقادرة على السير عبر الأراضي الرملية وخاصة الوحدات الفرعية المعاونة ـ كالمدفعية والمهندسين والمدفعية المضادة للدبابات والعناصر الإدارية الفنية وباقي العناصر الأخرى.

جـ ـ من المفضل أن يكون الذيل الذي يعمل في نطاق الأمن بحجم صغير حتى يمكنه مجاراة التحرك أو الانتقال للوحدات المقاتلة الأمامية.

١٤ ـ العمل على مواجهة واسعة:

أ ـ إن طبيعة عمل قوات حرس الحدود تتطلب العمل على مواجهة واسعة، لذا يلزم توفر الآتي:

١ ـ الوحدات الفرعية، والفرعية الصغرى التي يمكنها العمل بمفردها كنقط مراقبة وإنذار.

٢ ـ وجود الاحتياطات المناسبة داخل الوحدة حتى يمكن للقائد دفعها في المكان والزمان المناسبين، لتغطية مواجهة جديدة أو تقوية قطاع من المواجهة.

٣ ـ كنتيجة لاتساع المواجهة وضرورة سرعة مجابهة المواقف العاجلة تدفع الاحتياطيات لمسافات كبيرة.

لذا ينبغي استخدام وسيلة للنقل أو القتال لها قدرة عالية على الحركة أو المناورة ونقصد استخدام طائرات الهيلكوبتر سواء لنقل التعزيزات أو المعدات أو للعمل كاحتياطي م/د طائر

١٥ ـ الاستعداد الدائم والعمل المستمر ليل نهار:

إن اعتماد القوات المسلحة على حماية وحدات حرس الحدود سواء في نطاق الأمن أو في مناطق الحدود على الاتجاهات المختلفة وضرورة استمرار اليقظة والمراقبة ضد العدو، أو ضد المتسللين في الاتجاهات الأخرى، يحتم على وحدات حرس الحدود الاستعداد الدائم والعمل المستمر وهنا تبدو الحاجة إلى توفير العنصر البشري والفني الذي يغطي الخدمة لمدة ٢٤ ساعة مع توفير الراحة اللازمة للأفراد والصيانة اللازمة للمعدات.

١٦ ـ القدرة على تنفيذ مهام الاستطلاع والمراقبة الدقيقة:

أ ـ إن إحدى المهام الرئيسة لقوات حرس الحدود، هي القيام بمراقبة

دقيقة ومستمرة لقوات العدو وفي اتجاه حدود الدولة ومياهها الإقليمية، مع العمل على استخلاص معلومات الاستطلاع الضرورية والتي تحتاج لها قواتها الرئيسة، وهذا يتطلب الآتي:

١ ـ وضع نظام دقيق ومستمر للمراقبة والتبليغ.
٢ ـ استغلال طائرات الهيل والمجهود الجوي المخصص للاستطلاع، عن طريق ضبط الاتصال الجوي وجهة الاستقبال.
٣ ـ استغلال أجهزة الكشف البصري والسمعي وأجهزة الرؤية الليلية (بعد توفرها) في مراقبة العدو.
٤ ـ إنشاء مواصلات لاسلكية وأجهزة متعددة القنوات للسيطرة والتعاون.
٥ ـ القدرة على الاتصال بالمستويات الأدنى في العمليات الخاطفة له فوائد كبيرة في التصرف السريع (يجب أن يوضع في الاعتبار الاتصال بثلاثة مستويات).

١٧ ـ الحماية الجوية المناسبة:

أ ـ إن المهام الملقاة على عاتق قوات حرس الحدود على حدود الدولة تجعلها عرضة لهجمات العدو الجوية المفاجئة ولذا يجب أن تسلح بأسلحة خفيفة مضادة للطائرات والصواريخ م/ط الفردية (استريلا) بحيث يمكنها الدفاع عن نفسها.

ب ـ توزيع عناصر الدفاع الجوي العضوية على الوحدات الفرعية حتى مستوى السرايا.

جـ ـ يجب أن تشمل خطة الدفاع الجوي بالمقاتلات مناطق عمل هـذه الوحدات ضمن الخطة العاملة للدفاع الجوي عن الدولة.

١٨ ـ إقامة نظام سيطرة دقيق ومرن وحازم:

تعتبر السيطرة على وحدات حرس الحدود في مناطق الحدود البرية والساحلية وفي المياه الإقليمية من الامور المهمة جداً لتنفيذ مهامها بالسرعة والكفاءة المطلوبتين وتتلخص في سرعة التبليغ عن نشاط العدو ونواياه، وتحديد مسئولية قطاعات حرس الحدود ومجموعات لنشات بحرية حرس الحدود، وكذلك إيجاد نظام تعاون دقيق وشامل بين وحدات حرس الحدود البرية والبحرية وبين التشكيلات والوحدات التي تتعاون معها. وتتم السيطرة بالآتي:

أ ـ يتولى قائد قوات حرس الحدود قيادة قواته من جميع الأوجه ويباشر سيطرته على قطاعات حرس الحدود ووحدات بحرية حرس الحدود والوحدات الفنية والإدارية والمنشآت التعليمية، وذلك بالنسبة للوحدات التي لا تدخل ضمن تجميع المناطق العسكرية والتشكيلات الميدانية للعمليات.

ب ـ نظراً لقيام وحدات الحدود بمهمة المراقبة وتعطيل العدو خلال نطاق الأمن أمام التشكيلات الميدانية ولصالحها. فإنها توضع تحت قيادة التشكيل الميداني الذي تعمل في نطاقه وفقاً لخطط العمليات الموضوعة مسبقاً، وفي الاتجاهات الأخرى، على ضوء حدود الدولة تتبع قطاعات الحدود ووحداتها قيادة المنطقة العسكرية التي تعمل وحدات حرس الحدود في نطاقها.

جـ ـ يتولى قادة قطاعات حرس الحدود القيادة في قطاعاتهم: لواءات ـ كتائب ـ حرس الحدود ـ أسراب صفوف ـ الهيل المعاونة ـ سرايا البحث والإنقاذ ـ سرايا الهجانة والخيالة ـ مكاتب المخابرات والأمن. ويتبعون في مهام العمليات لقيادات المناطق العسكرية.

د ـ تعتبر الوحدة القتالية لكتائب حرس الحدود هي الفصلية، وهي المسئولة عن التبليغ عن نشاط العدو ونواياه العدوانية أولا بأول إلى سراياها، وهي بدورها مسئولة عن التبليغ إلى قيادة الكتائب التي تبلغها إلى قيادة اللواء ثم التبليغ إلى قيادة المنطقة العسكرية بعد تحليلها السريع.

هـ ـ يعتبر اللنش الساحلي أنه الوحدة الموحدة المسئولة عن التبليغ عن نشاط العدو ونواياه العدوانية في المياه الإقليمية، وعلى اللنش الساحلي إبلاغ قيادة اللنشات التي يمكنها تحليل المعلومات وإرسال المهم منها إلى قائد القاعدة البحرية التي تعمل في نطاقها كأسبقية أولى، ثم إبلاغ قطاع حرس الحدود كأسبقية ثانية.

و ـ إن عمل قوات الحدود على حدود الدولة السياسية وانتشارها على مواجهات واسعة ونائية يتطلب توفير الاكتفاء الذاتي والإداري والفني وذلك بتحقيق الآتي:

١ ـ وجود احتياط كاف من الإمدادات لدى الوحدات.

٢ ـ وجود الحملة المناسبة للنقل والتوزيع للعناصر الإدارية.

٣ ـ وجود الورش المناسبة للإصلاح والصيانة للأسلحة والمركبات.

٤ ـ وجود ورش للإصلاح والصيانة للأجهزة اللاسلكية والشحن.

٥ ـ وجود عنصر طبي كاف للاسعافات السريعة والإخلاء.

٦ ـ وجود عنصر النقل الجوي (طائرات الهيل) للطوارىء.

ز ـ لتوفير الحماية على طول الحدود الساحلية وعلى امتداد المياه الإقليمية للدولة ولمراقبة نشاط العدو المحتمل، يتطلب هذا توفير لنشات ساحلية ذات سرعة وتسليح مناسبين للعمل في العمق المقرر سن المياه الإقليمية. كما يلزم توفير أجهزة لاسلكية لهذه اللنشات تحقيقاً للسيطرة ولسهولة تلقي بلاغاتها.

ح ـ تعتبر طائرات الهيل التابعة لحرس الحدود هي الوسيلة الفعالة لتعزيز تأمين حدود الدولة وحراستها بكفاءة. خاصة مع طول الحدود ومع عدم صلاحية الأرض لسير العربات المقاتلة في الزمن المناسب. كما يسمح باستخدام الهيل بالقيام بأعمال الاستطلاع في زمن محدود لمناطق شاسعة والتدخل العاجل لطائرات الهيل المزودة بالصواريخ م/د في الاتجاه المهدد باختراق العدو. مع تحقيق استمرارية الاتصال بالوحدات الفرعية ونقل أطقم خدمة الحدود إلى المناطق المختلفة وكذلك القيام بعمليات الإمداد والإخلاء.

ط ـ تعتبر المواصلات من العناصر الحيوية لخلق السيطرة الحازمة وتنفيذ مهام وحدات حرس الحدود مع إعطاء الفرصة للقوات السائرة لمجابهة العدو في المكان والزمان المناسبين.

إن السيطرة الدقيقة، والإنذار المبكر، ووفرة المعلومات عن العدو، يمكن تحقيقها عن طريق توفر الشبكات الخطية، والشبكات الإشارية المنتظمة للإنذار والاستطلاع والتعاون، بعد القيام بربط القيادات والوحدات المرؤوسة حتى المستوى الثالث إذا توفرت الإمكانات وخصائص الأجهزة، كما يجب أن يتوفر لدى قيادة قوات حرس الحدود وقيادة المنطقة، بل والقيادة العامة للقوات المسلحة، أجهزة للسمع على تبليغات قوات حرس الحدود التي تعمل على حدود الدولة وعلى الحدود الساحلية، وأيضاً على تبليغات اللنشات الساحلية التي تعمل في المياه الإقليمية، وبذا يكون لديها الفرصة للتصرف في المواقف الخطيرة أو المفاجئة في حينه

ي ـ قد تضطر قوات حرس الحدود إلى إنشاء نقط قوية على حدود الدولة بقوة فصيلة حدود لكل نقطة وهنا تدعو الحاجة إلى تجهيز هذه النقط تجهيزاً هندسياً لحمايتها ضد التدخل الأرضي أو الجوي للعدو، وهنا يستلزم الأمر قيام وحدات المهندسين من قيادة المنطقة وتجهيز هذه النقط من الوجهة الهندسية على أن تتولى عناصر المهندسين في وحدة الحدود إقامة الموانع الأخرى المتحركة

ك ـ استخدام الهجانة والخيالة:

١ ـ في بعض المناطق الصحراوية والجبلية التي لا تسمح بمرور العربات عليها، لا بد أن تستخدم وحدات حرس الحدود

الهجانة والخيالة لقدرتها على السير في مثل هذه المناطق، وخاصة في فصل الخريف عندما تصبح الطرق غير صالحة لاستخدامها بالمركبات.

٢ ـ بالتنسيق مع طائرات الهليكوبتر تكلف وحدات الهجانة والخيالة بعمليات البحث والإنقاذ في الأراضي الصحراوية والجبلية كما يمكن أن تستخدم لتغطية وقفل الدروب أمام المتسللين والمهربين.

القسم الثاني
وحدات حرس الحدود الفرعية لتأمين حدود الدولة

١٩ ـ لواء حرس الحدود:

أ ـ يعد لواء حرس الحدود الذي يعمل في نطاق الأمن في الاتجاه الاستراتيجي، هو الوحدة الرئيسة ذات الاكتفاء الذاتي من ناحية التسليح لتأمين حدود الدولة السياسية، ويقوم اللواء في القطاع بأداء مهامه المخصصة بما في ذلك الأعمال القتالية وأعمال المهندسين والأعمال الفنية الأخرى.

ب ـ إذا اعتبرنا مواجهة الفصيلة (التي تحتل نقطة قوية والمناسبة للمراقبة والاستطلاع هي من ١٥ ـ ٢٠كم)، فإن مواجهة السرية تكون من ٤٥ ـ ٦٠كم، وبالتالي تكون مواجهة الكتيبة حتى ٢٠٠كم.

جـ ـ يؤمن اللواء المواجهة المخصصة له باحتلال نقط مراقبة قوية على طول حدود الدولة بقوة فصيلة أو جماعية حسب أهمية الاتجاه والنشاط المحتمل مع دفع دوريات تربط بين نقط المراقبة على طول المواجهة

د ـ يحتفظ باحتياطات على مستوى اللواء ـ الكتيبة ـ السرية

هـ ـ يتوقف دعم لواء حرس الحدود في أي اتجاه من الاتجاهات بالدبابات والمدفعية على الموقف على حدود الدولة السياسية التي تكلف بتأمينها.

و ـ يتم تنظيم التعاون مع التشكيلات ووحدات القوات البرية المتمركزة في العمق التعبوي لهذه الاتجاهات ومع التشكيلات ووحدات القوات البحرية (بحذاء الساحل)، والقوات الجوية وقوات الدفاع الجوي ومع بحرية حرس الحدود التي تؤمن العمق المقرر من المياه الإقليمية.

٢٠ ـ كتيبة المراقبة الجوية بالنظر:

أ ـ كتيبة المراقبة الجوية بالنظر المكونة من ٣ ـ ٤ سرايا مراقبة يمكنها الفتح من ٤٠ ـ ٦٠ نقطة مراقبة جوية بالنظر للإنذار عن طيران العدو المنخفض دون مستوى الكشف الراداري كمجهود رئيس والإنذار عن أي نشاط معادي بري أو جوي كمجهود ثانوي.

ب ـ تفتح نقط المراقبة الجوية بالنظر في أنساق طبقاً لطبيعة الأرض والاتجاهات المختلفة لهجوم العدو الجوي.

ويتم تحديد مواقع النقط بالتنسيق مع قوات الدفاع الجوي لتغطية الفقرات في الحقل الراداري.

جـ - تجيب بلاغات نقط المراقبة الجوية في سرايا الرادار والإنذار التي تقوم بعد تجميع وتحليل البلاغات بإذاعتها.

٢١ - مجموعة لنشات حرس الحدود:

أ - تكون قيادة مجموعة لنشات بحرية حرس الحدود تحت القيادة للعمليات لقيادة القوات البحرية.

ب - يحدد لكل لنش الآتي:

١ - توقيت الخروج من القاعدة، أو نقطة التمركز لبدء المرور.

٢ - مدة المرور.

٣ - خطوط المرور وتوقيتات التواجد عليها.

٤ - توقيت العودة للقاعدة أو لنقطة التمركز

٥ - المهمة.

٦ - وسائل وأسلوب الاتصال.

٢٢ - الطائرات الهيلكوبتر التابعة لقوات حرس الحدود:

أ - يضع قائد قوات حرس الحدود شهرياً جدولاً للطيران يحدد فيه عدد ساعات العمل لكل طائرة هيل، وذلك على ضوء الحالة الفنية للطائرات والمهام المخططة وحجم الإمداد بالاحتياجات، والنشاط المحتمل للعدو

ب ـ يتمركز طيران قوات حرس الحدود في المطارات التابعة للقوات الجوية والموجودة في قطاعات حرس الحدود ويستخدم أماكن الهبوط التي تعدها قوات قطاعات الحدود.

جـ ـ تقوم الطائرات بالطلعات بناء على طلب سابق وفقاً للخطة المقررة وفي حالة الضرورة العاجلة تتم الطلعات بعد اتخاذ إجراءات تأمين الطلعة باخطار عناصر الدفاع الجوي ووحدات حرس الحدود الموجودة على خط الطيران.

د ـ يتم تأمين المواصلات الإشارية بين الطائرات ونقط الحدود، ومع أطقم الحدود أثناء البحث عن المتسللين أو مطاردتهم.

الفصل الثالث

القسم الأول

أسلوب عمل قوات حرس الحدود لتأمين حدود الدولة

٢٣ ـ يقع أسلوب عمل قوات الحدود في التالي:

أ ـ المراقبة الجيدة والتبليغ المستمر من نقط المراقبة والإنذار.

ب ـ تكثيف نقط المراقبة على طول طرق الاقتراب والاتجاهات ذات الأهمية الاستراتيجية.

جـ ـ تدعم شبكة نقط المراقبة بوسائل المراقبة والاستطلاع المحملة بطائرات الهيلكوبتر لسهولة الرؤية وسرعة المناورة.

د ـ تعامل السواحل معاملة الحد الأمامي لنطاق الأمن وبالتالي تنشأ به نقط للمراقبة والتبليغ السريع.

٢٤ ـ الاستطلاع:

أ ـ تتولى قوات حرس الحدود التي في القطاعات الأمامية تنفيذ مهام الاستطلاع عن طريق المراقبة والدوريات والتنصت والرؤية الليلية.

ب ـ بالنسبة للمسطحات المائية فيجري الاستطلاع بواسطة اللنشات البحرية التابعة لقوات حرس الحدود بالتعاون مع عناصر القوات البحرية المخصصة لهذه المهمة.

٢٥ ـ قتال عناصر استطلاع العدو:

أ ـ لا شك أن العدو سيحاول دفع عناصر استطلاع داخل نطاق الأمن بغرض الحصول على مزيد من المعلومات وهنا يكون من مهام قوات حرس الحدود قتال هذه العناصر وتدميرها أو منعها من الحصول على المعلومات المطلوبة.

ب ـ تقوم بهذه المهمة القوات المتمركزة خلف نقط المراقبة ومطاردة العدو خارج نطاق الأمن.

جـ ـ تعتبر طائرات الهيل المسلحة من العناصر الفعالة في اكتشاف وتدمير عناصر استطلاع العدو.

د ـ تنفيذ هذه المهمة على حدود الدولة في كل الاتجاهات بما يتناسب مع أسلوب العدو للتسلل بغرض جمع المعلومات أو التنصت.

٢٦ ـ قتال وتعطيل قوات العدو والتي تحاول الاختراق:

أ ـ إن القتال التعطيلي الذي تقوم به قوات حرس الحدود يبنى على قوة النيران والحركة مع الاستفادة من المناورة بالمدافع والقدرة على عبور الأراضي والمعرفة الكاملة لطبيعة الأرض ودروبها.

ب ـ لابد من دعم قوات حرس الحدود بالأسلحة المضادة للطائرات والهاونات والصواريخ م/ط الفردية

جـ ـ إن أعمال القتال التعطيلي تعتمد أساساً على الموانع الهندسية والألغام، ولذا يجب أن تدعم قوات حرس الحدود التي تكلف بهذا الواجب بعناصر المهندسين المجهزة بالموانع والتي تتحرك بوسائل قادرة على السير على جميع أنواع الأراضي.

د ـ معاونة قوات حرس الحدود بنيران عناصر المدفعية في الوقت المناسب، يعد ذا أهمية كبرى في تعطيل تقدم العدو.

٢٧ ـ حماية الأهداف الحيوية داخل المنطقة:

أ ـ قد تتواجد بعض الأهداف الحيوية داخل مناطق الحدود، وهنا يكون من واجب قوات حرس الحدود حماية هذه الأهداف عن طريق الحراسة ووضع الخطط الكفيلة بمنع العدو من الاستيلاء عليها من الأرض أو البحر أو الجو.

ب ـ قد يحتاج الأمر إلى تخصيص قوات من خارج قوات حرس الحدود للدفاع المحلي عن هذه الأهداف، وهنا يلزم قيام قوات حرس الحدود بتنسيق خطط الدفاع والإنذار مع هذه الوحدات لتنسيق العمل عند تهديد العدو لها.

٢٨ ـ مكافحة المتسللين والمهربين أو الخارجين عن القانون:

أ ـ تعد مكافحة المتسللين والمهربين والخارجين عن القانون إحدى المهام المكلفة بها وحدات حرس الحدود في السلم والحرب وعلى طول حدود الدولة السياسية، وحتى في نطاق الأمن. وقد يلجأ العدو إلى استخدام هذه العناصر لصالحه في أعمال التجسس أو التخريب أو التدمير

ب ـ تقوم قوات حرس الحدود بتنفيذ هذه المهمة عن طريق الرقابة والدوريات المستمرة مع استخدام قصاص الأثر على الطرق (كلاب الحرب) التي يستخدمها المهربون والمتسللون.

جـ ـ تقوم قوات حرس الحدود بمراقبة أماكن رسو الصيادين على الساحل وكذلك المسطحات المائية وذلك بغرض مكافحة المهربين.

د ـ قد تخصص بعض طائرات الهيل للمعاونة في اكتشاف المهربين والمتسللين ومهاجمتهم ثم القبض عليهم.

٢٩ ـ أعمال البحث والإنقاذ:

أ ـ تعد مهام البحث والإنقاذ من مسئولية وحدات خاصة تتبع قيادة حرس الحدود مباشرة. وتستهدف إنقاذ الضالين في الصحراء أو في البحر نتيجة للعمليات أو التدريب وتعطى عناية خاصة للبحث عن الطيارين الذين يهبطون اضطرارياً أو يقفزون بالمظلات أو أي أسباب أخرى.

ب ـ قد تكلف وحدات حرس الحدود بالبحث والإنقاذ لبعض أفراد القوات المسلحة التي تكلف بمهام في مناطق صحراوية، وتضل طريق عودتها أوتضطر للبقاء في مناطقها للعجز عن متابعة العودة، وهنا تظهر أهمية الهجانة والخيالة خاصة إذا صعب استخدام العربات.

جـ ـ توضع فصيلة بحث وإنقاذ على مستوى قطاع حرس الحدود في درجة استعداد كامل يومياً بحيث تكون مستعدة للتحرك في خلال ٣٠ دقيقة من إصدار الأمر إليها.

د ـ يتم البحث في المسطحات المائية والمياه الإقليمية بواسطة لنشات بحرية حرس الحدود وبالتعاون الوثيق مع طائرات الهيلكوبتر والوحدات الفرعية المتمركزة على الساحل.

٣٠ ـ أعمال المخابرات بقوات حرس الحدود:

أ ـ تشمل أعمال المخابرات بقطاعات حرس الحدود إدارة النشاطات التي تهدف إلى تحديد حملات وقوة ونوايا المتسللين وشركائهم بواسطة عناصر المخابرات وبالتعاون مع السلطات والأجهزة الأخرى المختلفة

ب ـ يمتد نشاط أعمال المخابرات إلى المياه الإقليمية لمراقبة نشاط العائمات ومراكب الصيد للحصول على المعلومات المبكرة لأي نشاط عمليات تسلل أو تهريب محتملة عبر الحدود البرية أو الساحلية.

جـ ـ اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالسيطرة على العائمات بما يحقق عدم استغلالها في إدخال العملاء أو الجواسيس أو مغادرة الممنوعين

لأراضي الدولة أو استغلالها في عمليات التهريب أو التخريب.

د ـ إصدار التصاريح الخاصة بارتياد المناطق الممنوع ارتيادها إلا بتصريح.

هـ ـ يعين ضابط مخابرات في كل قطاع يرأس مكاتب المخابرات في القطاع وينسق أعمال البحث للحصول على المعلومات ويحافظ على الاتصال بقائد القطاع ويبلغه عن المعلومات.

القسم الثاني
الحجم الأمثل والتوزيع المقترح لقوات حرس الحدود

٣١ ـ تنظيم وحدات حرس الحدود لتأمين حدودالدولة:

أ ـ قيادة قوات حرس الحدود	(مقترح)	ملحق (أ)
ب ـ قيادة قطاع حرس الحدود (لواء)	(مقترح)	ملحق (ب)
جـ ـ كتيبة حرس الحدود	(مقترح)	ملحق (ج)
د ـ كتيبة مراقبة جوية بالنظر	(مقترح)	ملحق (د)
هـ ـ قيادة مجموعة بحرية حرس الحدود	(مقترح)	ملحق (هـ)

٣٢ ـ تنظيم قيادة قوات حرس الحدود (الملحق أ)

أ ـ يتبع لقائد قوات حرس الحدود تبعية مباشرة.

ب ـ على مستوى قيادة قوات حرس الحدود تتبع الشعب والأفرع التي بواسطتها يسيطر قائد القوات على قواته.

٣٣ ـ لواء حرس حدود الملحق (ب):

أ ـ يتبع لقائد القطاع تبعية مباشرة سرية الرئاسة وثلاث كتائب حرس حدود، سرية إشارة، ك م/ط، ك ق، سرية دفاع وحراسة، سرية م/ع، سرية بحث وانقاذ، وجماعة كيمياء.

ب ـ على مستوى قيادة قطاع حرس الحدود/ لواء حرس الحدود، بعض الأفرع من التخصصات المختلفة التي بواسطتها يسيطر القائد على قواته.

٣٤ ـ تنظيم ك حرس الحدود (الملحق ج):

أ ـ يشمل التنظيم قائد الكتيبة وقائداً ثانياً ورئيس عمليات وضابط شئون فنية وضابط شئون إدارية.

ب ـ يتبع لقائد الكتيبة تبعية مباشرة ثلاث سرايا حرس حدود، فصيلة م ع، فصيلة إشارة، وسرية فنية وفصيلة بحث وإنقاذ.

٣٥ ـ تنظيم ك مراقبة جوية بالنظر (الملحق د):

أ ـ يشمل التنظيم قائد الكتيبة ورئيس عمليات ورئيس شئون إدارية.

ب ـ يتبع للقائد مباشرة ثلاث سرايا مراقبة جوية بالنظر كل من ثلاث فصائل، كل من ثلاث جماعات.

٣٦ ـ تنظيم قيادة مجموعة بحرية حرس الحدود (الملحق هـ):

أ ـ يشمل التنظيم على ٤ أسراب لنشات وورشة رئيسة وجماعة غطس.

ب ـ تشمل الورشة الرئيسة على ٢ ورشة فرعية.
جـ ـ إجمالي عدد اللنشات ٢٨ منها ١٦ لنشاً ساحلياً، ١٢ لنش موانٍ.
د ـ يختلف حجم مجموعة اللنشات الساحلية طبقاً لمساحة المياه الإقليمية.
هـ ـ تحسب عدد لنشات الموانٍ طبقاً لعدد نقاط تمركز اللنشات الساحلية، ومساحة المسطحات المائية كالموانٍ والخلجان والبواغيز المطلوب تأمينها.

٣٧ ـ فكرة تحديد الحجم الأمثل:

أ ـ لتأمين الحدود البرية والساحلية
ب ـ لتأمين المياه الإقليمية والمسطحات المائية

وهنا من دراسة مهام قوات حرس الحدود لتأمين المياه الإقليمية والمسطحات المائية وأهمية المراقبة والتبليغ عن نشاط العدو البحري والجوي فوق مياهنا الإقليمية، فإن اللنشات الساحلية التابعة لبحرية حرس الحدود تكلف بهذه المهام وتتعاون مع القوات البحرية المكلفة بالدفاع عن مياهنا الإقليمية.

القسم الثالث

١ ـ مبادىء تدريب كلاب الحرب:

أ ـ الطاعة: تعود الكلب على تنفيذ الأوامر الصادرة.

ب ـ **النظام**: يقود الكلب النظام والترتيب في تفكيره وفي أداء عمله بطريقة منظمة

جـ ـ **المهارة**: لتنمية اللياقة البدنية والمهارات الأساسية للكلب، وتكسبه المرونة وخفة الحركة اللازمة للاستخدام التكتيكي.

٢ ـ الاستخدام التكتيكي لكلاب الحرب:

وهو آخر مراحل التدريب التي تؤهل الكلب للعمل الحربي الفعلي والمعركة الحقيقية لذلك لابد من توخي الدقة في الاختيار واليك أهم الاستخدامات التكتيكية لكلاب الحرب وهي:

أ ـ تطعيم المعركة:)الوقت اللازم «٨» أسابيع):

١ ـ تعويد الكلب على مختلف أجواء المعارك من أصوات الطلقات النارية الصغيرة والثقيلة والانفجارات والدخان.

٢ ـ تعويد الكلب على اجتياز العوائق التي قد تصادفه خلال تقدمه مثل الموانع المائية والنيران.

٣ ـ تعويد الكلب على عدم الخوف والفزع من المؤثرات السابقة أو الأشخاص الذين يحاولون الاعتداء عليه بالعصي.

ب ـ حمل الرسائل والقيام بأعمال الاتصال: (المدة ٣ شهور):

الغرض:

١ ـ التغلب على تدخل العدو في المواصلات السلكية واللاسلكية

(سواء بهدف التنصت أو الشوشرة) باستخدام الكلاب في توصيل الأوامر والرسائل.

٢ ـ تدريب الكلاب للعمل بدل أفراد المراسلة المترجلين أو الراكبين عند تدمير مراكز الاتصال أو في أوقات الصمت، وذلك لتوفير الطاقة وتقليل الخسائر والاستفادة من الوقت.

جـ ـ أعمال النسف والتدمير: (المدة ٣ شهور) تدريب:

الغرض:

١ ـ تدمير مدرعات العدو وآلياته وطائراته بطريق المباغتة المفاجئة والتي لايتوقعها العدو.

٢ ـ نسف مخازن الأسلحة ومستودعات الذخيرة والمهمات والوقود والتعيينات في وقت لا يتوقعه العدو.

د ـ اكتشاف الألغام: (مدة التدريب ٤ أشهر):

الغرض:

١ ـ اكتشاف حقول الألغام بأنواعها حتى لا تشكل عائقاً يحد من تحركات الأفراد والمعدات سواء في التقدم للأمام أو الخلف.

٢ ـ تطهير الممرات عند احداث ثغرات في حقول الالغام بصورة أسرع.

هـ ـ البحث عن الجرحى والمفقودين: (مدة التدريب ٤ شهور):

الغرض:

١ ـ البحث عن الجنود والأفراد الذين يصابون بأرض المعركة أو يفقدون ويشتتون بسببها.

٢ ـ البحث عن الجرحى في المعركة والذين يبحثون عن مكان أمين للاحتماء به خوفاً من إصابات أخرى تلحق بهم من العدو

٣ ـ سرعة إسعاف المصابين والجرحى حيث تعثر عليهم الكلاب في وقت أقل.

و ـ دوريات الاستطلاع والكمائن والهجوم: (المدة ٣ شهور)

الغرض:

١ ـ رفع الروح المعنوية لأفراد دورية الاستطلاع التي تستخدم الكلاب.

٢ ـ اكتشاف كمائن العدو ونقط إنذاره وإعطاء المعلومات الكافية لقواتنا حتى لا تقع فريسة في كمائن العدو.

ز ـ اقتفاء الأثر: (المدة ١٠ شهور):

الغرض:

١ ـ اقتفاء أثر المجرمين والمخربين ووسطاء العدو والقبض عليهم.

٢ ـ تحديد الاتجاه الذي سلكه العدو أو عرباته
٣ ـ تتبع ومطاردة أفراد المظلات الذين يسقطون في أراضينا.

ح ـ الحراسة: (المدة ٦ شهور):

الغرض:

١ ـ تخفيض عدد الأفراد وتوفير الجهد البشري وبالتالي تحقيق الهدف الاقتصادي.
٢ ـ الوصول إلى أقصى درجة ممكنة من التأمين والقبض على الدخلاء.

ط ـ إسقاط الكلاب بالمظلات: (المدة ٣ شهور)

الغرض:

١ ـ قد تستدعي الظروف استخدامها مع قوات المظلات لتعمل معها خلف خطوط العدو.
٢ ـ استغلال مهارة الكلاب الحربية وكفاءتها للعمل في مختلف المجالات.

٣ ـ أنواع الكلاب:

أ ـ توجد الأنواع الآتية من الكلاب:

١ ـ الالزاس:

ألماني الأصل ـ قوي ـ شجاع وذكي. يؤدي واجبه بكفاءة مع سهولة التدريب، يعرف في بلادنا باسم وولف.

٢ ـ البوكسر:

ألماني الأصل، شجاع وذكي.

٣ ـ الدوبرمان:

ألماني الأصل ـ قوي ـ جرىء ـ هجومي الطبع، يستخدم في أعمال الهجوم ـ يصلح في المناطق الحارة.

٤ ـ لبرادور:

انجليزي الأصل ـ قوي ـ له قدرة فائقة على التحمل ـ يتمتع بحاسة شم قوية، يستخدم في أعمال البحث عن الجرحى واكتشاف الألغام.

الخلاصـــــــة

٣٨ ـ إن الحالة الاقتصادية للدولة تلعب دوراً رئيساً في تحديد حجم وتسليح قوات حرس الحدود بالاضافة إلى اتساع حدود الدولة الجغرافية وطول مواجهات الحدود مع الدول المجاورة، فكلما اتسعت المواجهة، كلما زادت الحاجة إلى حجم أكبر من قوات حرس الحدود.

٣٩ ـ تحتاج قوات حرس الحدود لتأمين المواجهات إلى وسائل حديثة وأساليب متطورة تمكنها من فرض سيادتها وسيطرتها على حدودها السياسية وإتاحة الفرصة للتشكيلات المختلفة بالقوات المسلحة من التفرغ لرفع كفاءتها واستعدادها القتالي.

٤٠ ـ إن طبيعة مسرح العمليات وخواص منطقة الأعمال القتالية لقوات حرس الحدود تفرضان نوعية القوات التي تكلف بمهام تأمين حدود الدولة السياسية، كما يؤثر على التنظيم والتسليح لوحدات حرس الحدود.

٤١ ـ تعتبر قوات الحدود قوات الإنذار والتعطيل الرئيسة للقوات المسلحة، ففي زمن السلم تقوم بمراقبة حدود الدولة السياسية البرية والساحلية ومياهها الإقليمية ومسطحاتها المائية، كما أنها تقوم بأعمال القتال ضد العدو إذا حاول التسلل أو سطع خلف الخطوط الأمامية.

٤٢ ـ إن تأمين حدود الدولة وحراستها تؤثر عليه عدة عوامل أهمها العامل الجغرافي، الاقتصادي، ثم العامل السياسي.

٤٣ ـ إن التهديد المحتمل والعمل العدائي على حدود الدولة يتمثل في:

أ ـ إغارات محدودة.
ب ـ هجمات محدودة ضد المعسكرات.
جـ ـ استيلاء على هيئات حاكمة
د ـ أعمال تهريب للسلاح والأموال المختلفة.
هـ ـ أعمال تسلل للمخربين والمتسللين.

٤٤ ـ بما أن عمل قوات حرس الحدود مرتبط مع عناصر أخرى من القوات المسلحة، هناك مهام مشتركة فيما يختص بتبادل المعلومات والتبليغ والإنذار عن نشاط العدو، فإن ثمة أسساً ينبغي مراعاتها عند عمل قوات حرس الحدود.

الملحق (أ)

لوحة تنظيم قيادة قوات حرس الحدود «مقترح»

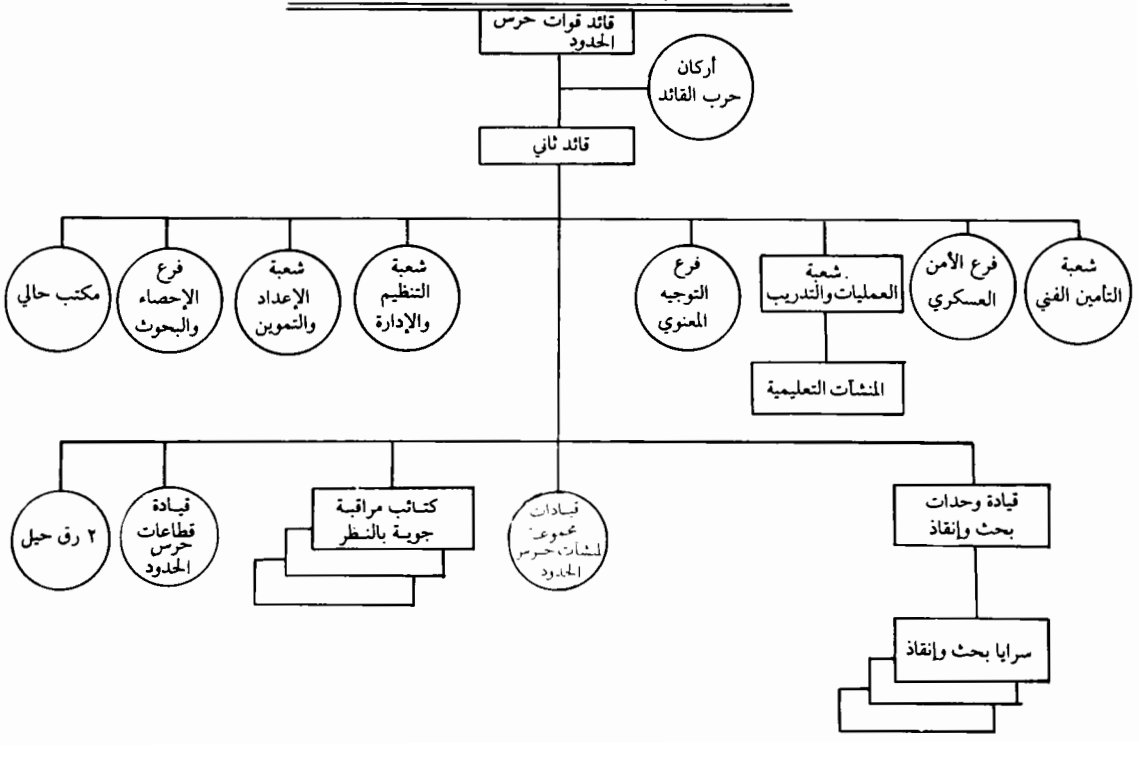

الملحق (ب)

لوحة تنظيم قيادة قطاع حرس الحدود «لواء» مقترح

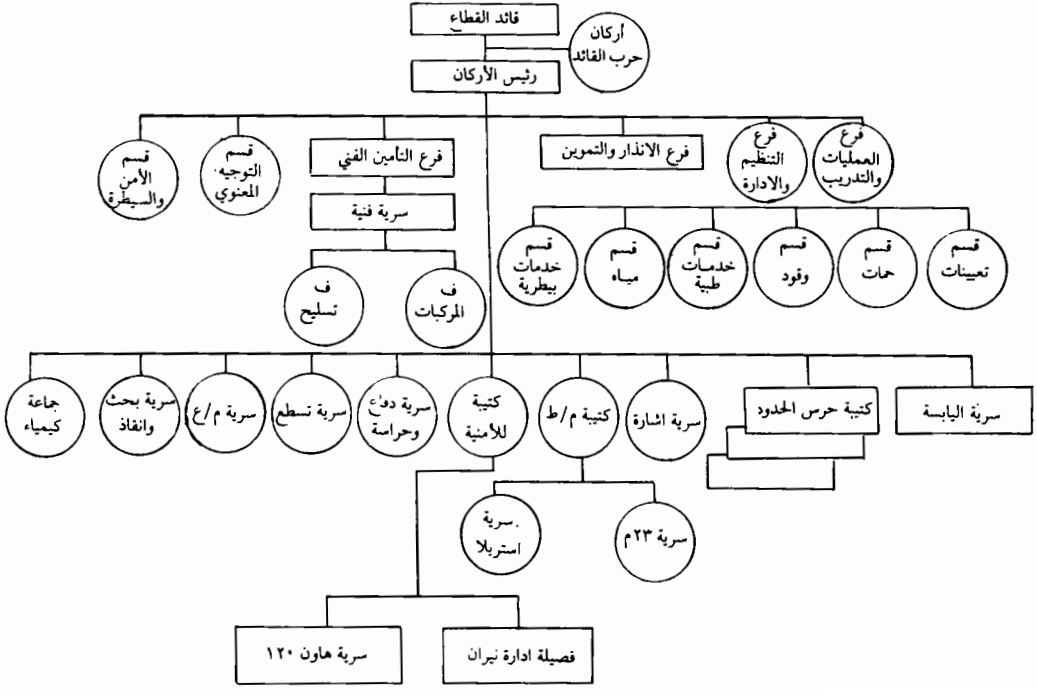

الملحق (جـ)

لوحة تنظيم كتيبة حرس الحدود «مقترح»

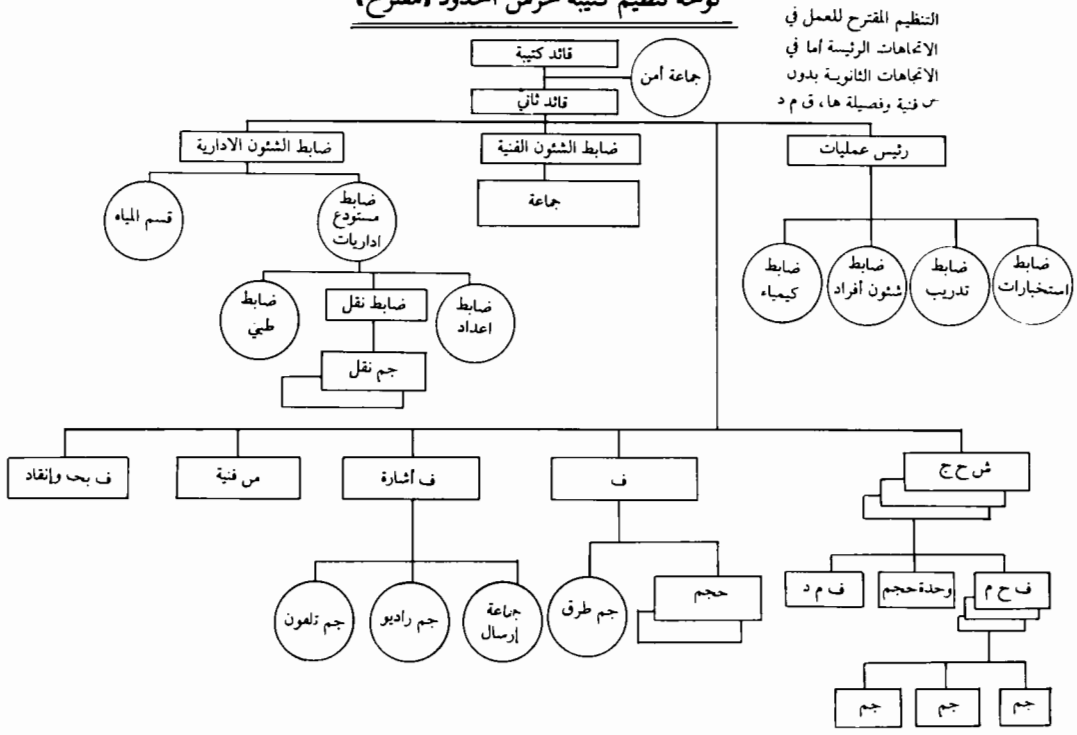

الملحق (د)

لوحة تنظيم كتيبة مراقبة جوية بالنظر «مقترح»

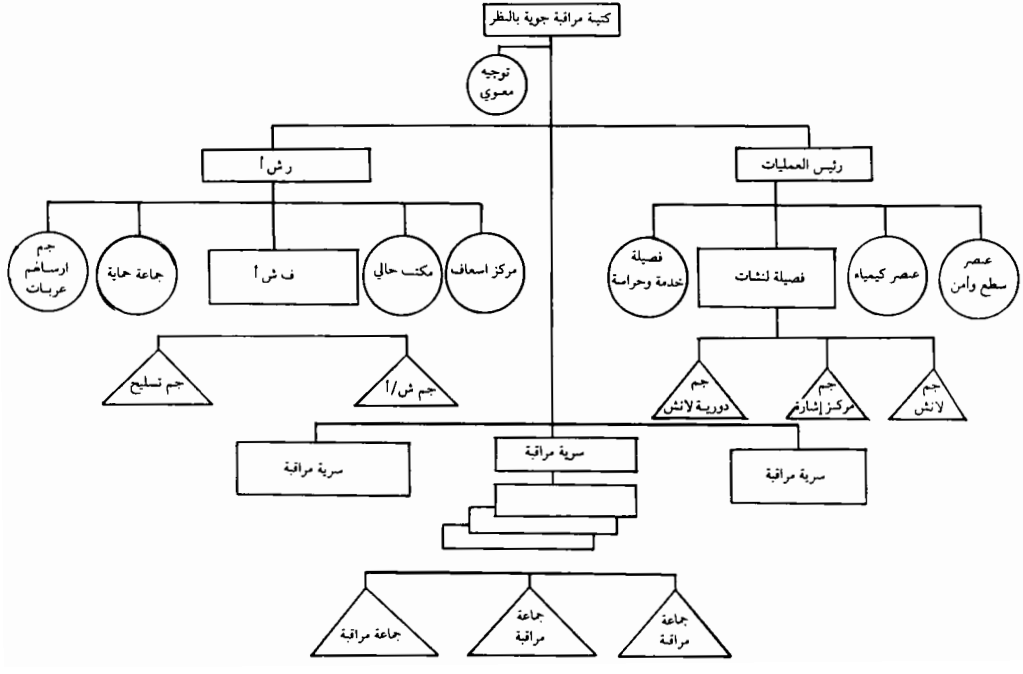

الملحق «هـ»

لوحة تنظيم مجموعة لنشات حرس الحدود «البحر الأحمر»

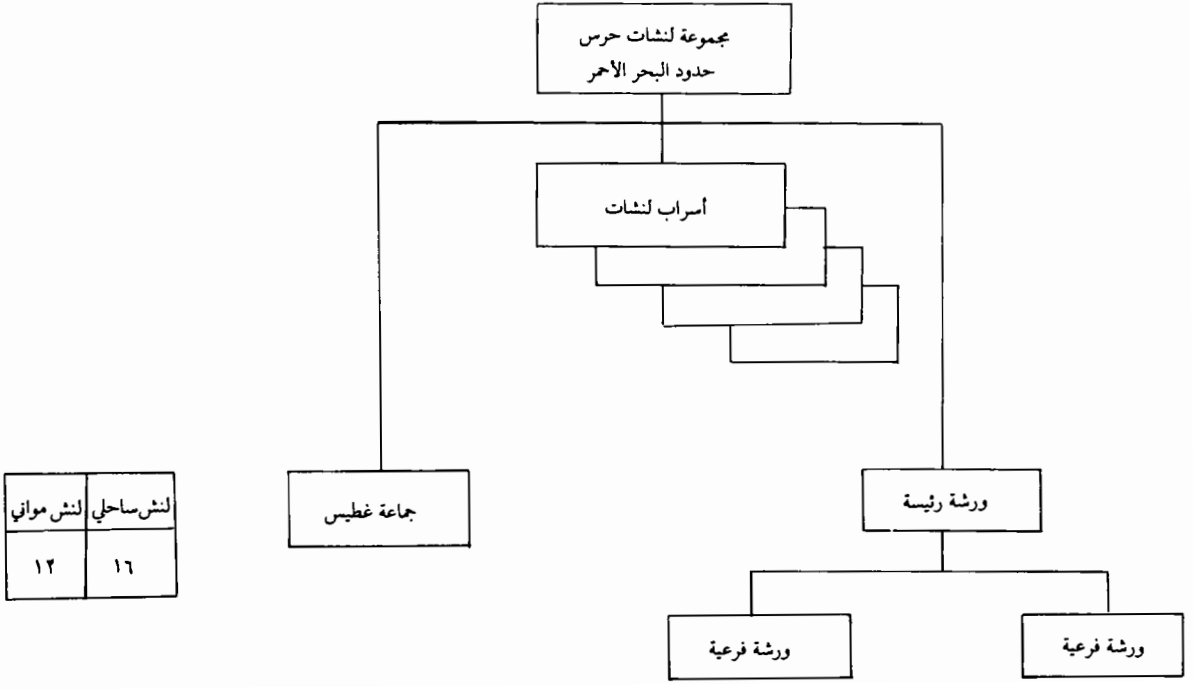

لنش ساحلي	لنش موانئ
١٦	١٢

طبعت بالمطابع الأمنية بدار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب
بالرياض ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م

دار النشر
ص.ب ١٩٦٢٧ الرياض ١١٤٢٥
هاتف ٤٦٠٨٨٨٨ - فاكس ٤٦٠٨٨٨٩